الأمم المتحدة
A/RES/67/130

Distr.: General
14 January 2013

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون
البند ٦٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (*A/67/431*)]

٦٧/١٣٠ - مسألة كاليدونيا الجديدة

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بكاليدونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ٢٠١٢[(1)]،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المكرس في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراريها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان، من أجل تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، بما فيها التدابير المتخذة في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها، بهدف تهيئة إطار لتقدم الإقليم سلميا نحو تقرير المصير،

---

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والستون، الملحق رقم ٢٣ والتصويب (A/67/23 و Corr.1)، الفصل الثامن.

12-48638

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تلاحظ أيضا في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصفة والحوار المستمر بين الأطراف المعنية في كاليدونيا الجديدة في التحضير لعملية تقرير المصير لكاليدونيا الجديدة،

وإذ تحيط علما بتقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية عن حالة شعب الكاناك في كاليدونيا الجديدة المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الفترة من ١٢ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١[2] عقب الزيارة التي قام بها إلى الإقليم في شباط/فبراير ٢٠١١،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليدونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

وإذ تشير في هذا الصدد إلى نتائج مؤتمر القمة الثامن عشر لقادة مجموعة الطليعة الميلانيزية الذي عقد في سوفا في ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، بما فيها التوصيات المتعلقة برصد اتفاق نوميا وتقييمه سنويا[3]،

وإذ ترحب بتوقيع الرسالة التي تحدد الترتيبات الخاصة بتبادل المعلومات بشأن كاليدونيا الجديدة بين إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة وأمانة مجموعة الطليعة الميلانيزية،

١ - **تدعو** جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار يكفل تقدم الإقليم سلميا نحو عملية لتقرير المصير تتاح فيها جميع الخيارات وتصان فيها حقوق جميع قطاعات السكان، وفقا لنص وروح اتفاق نوميا[3] الذي يقوم على مبدأ أن لسكان كاليدونيا الجديدة الحق في اختيار الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛

٢ - **ترحب** بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليدونيا الجديدة منذ توقيع ممثلي كاليدونيا الجديدة وحكومة فرنسا اتفاق نوميا في ٥ أيار/مايو ١٩٩٨؛

٣ - **تحث** جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها بروح من التآلف، في إطار اتفاق نوميا، لصالح شعب كاليدونيا الجديدة بأسره، وترحب مرة أخرى في هذا السياق بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بالإجماع في باريس في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن نقل السلطات إلى كاليدونيا الجديدة في عام ٢٠٠٩؛

---

(2) A/HRC/18/35/Add.6، المرفق.

(3) A/AC.109/2114، المرفق.

٤ - **تلاحظ** أن الأطراف أقرت، في اجتماع لجنة المتابعة المعنية برصد التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق نوميا الذي عقد في ٨ تموز/يوليه ٢٠١١ بحضور موقعي الاتفاق وأعضاء البرلمان ورؤساء المقاطعات ورئيس مجلس الشيوخ العرفي، بالتقدم المحرز في نقل السلطات، ولا سيما السلطات المتعلقة بالقانون المدني والقانون التجاري وأنظمة الأحوال المدنية وقطاع الأمن المدني الذي سيبدأ نفاذه في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤؛

٥ - **تلاحظ أيضا** أنه نتيجة للقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠ جرى إنشاء اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل مؤسسات كاليدونيا الجديدة وتكليفها بإعداد المسائل الأساسية التي سيجري البت فيها عن طريق الاستفتاء، وهي نقل السلطات السيادية والحصول على مركز دولي كامل المسؤولية وتنظيم الانتقال من المواطنة إلى الجنسية؛

٦ - **ترحب** في هذا الصدد بالاتفاقات الخمسة التي وقعتها السلطات الفرنسية وحكومة كاليدونيا الجديدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ من أجل تنظيم عملية نقل الصلاحيات المتعلقة بالتعليم الثانوي اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢؛

٧ - **تشير** إلى أحكام اتفاق نوميا التي تهدف إلى إيلاء اعتبار أكبر لهوية الكاناك في سياق التنظيم السياسي والاجتماعي لكاليدونيا الجديدة، وتلاحظ أن النشيد الوطني الجديد يعزف مع النشيد الوطني الفرنسي وفقا لروح اتفاق نوميا وأن لجنة المتابعة أوصت في عام ٢٠١٠ برفع العلم الفرنسي مع علم الكاناك في كاليدونيا الجديدة؛

٨ - **تنوه** بأحكام اتفاق نوميا المتعلقة بمراقبة الهجرة وحماية العمالة المحلية، وتلاحظ أن البطالة لا تزال مرتفعة بين الكاناك وأن تعيين عمال المناجم الأجانب لا يزال مستمرا؛

٩ - **تلاحظ** الشواغل التي أعربت عنها مجموعة من الشعوب الأصلية في كاليدونيا الجديدة إزاء نقص تمثيلها في الهيئات الحكومية والاجتماعية للإقليم؛

١٠ - **تلاحظ أيضا** الشواغل التي أعرب عنها ممثلو الشعوب الأصلية إزاء تدفقات المهاجرين المتواصلة وتأثير التعدين في البيئة؛

١١ - **تحيط علما** بما ورد في تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية[2] من ملاحظات وتوصيات قدمت في ضوء المعايير الدولية المتصلة بالموضوع من أجل المساعدة في الجهود المبذولة حاليا للنهوض بحقوق شعب الكاناك في سياق تنفيذ اتفاق نوميا وعملية إنهاء الاستعمار التي تدعمها الأمم المتحدة؛

١٢ - **تحيط علما أيضا** بأحكام اتفاق نوميا التي تنص على إمكانية أن تصبح كاليدونيا الجديدة عضوا أو عضوا منتسبا في منظمات دولية معينة، مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ والأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة العمل الدولية، وفقا لأنظمة هذه المنظمات؛

١٣ - **تلاحظ** أن موقعي اتفاق نوميا اتفقوا على توجيه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛

١٤ - **تذكر** بأن الدولة القائمة بالإدارة وجهت دعوة، لدى إنشاء المؤسسات الجديدة، لبعثة معلومات تتألف من ممثلين عن بلدان منطقة المحيط الهادئ لزيارة كاليدونيا الجديدة؛

١٥ - **تلاحظ** مواصلة تقوية الروابط بين كاليدونيا الجديدة وكل من الاتحاد الأوروبي وصندوق التنمية الأوروبي في مجالات مثل التعاون الاقتصادي والتجاري والبيئة وتغير المناخ والخدمات المالية؛

١٦ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لمواصلة إحالة المعلومات إلى الأمين العام على النحو المطلوب بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

١٧ - **ترحب أيضا** بجميع التدابير المتخذة لتعزيز اقتصاد كاليدونيا الجديدة وتنويعه في جميع الميادين، وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقا لروح اتفاقي ماتينيون ونوميا؛

١٨ - **ترحب كذلك** بما توليه الأطراف في اتفاقي ماتينيون ونوميا من أهمية لإحراز مزيد من التقدم في مجالات الإسكان والتوظيف والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليدونيا الجديدة؛

١٩ - **تلاحظ** المساعدة المالية المقدمة من حكومة فرنسا إلى الإقليم في مجالات مثل الصحة والتعليم ودفع مرتبات الموظفين العموميين وتمويل المشاريع الإنمائية؛

٢٠ - **تلاحظ أيضا** الزيارة التي قامت بها البعثة الفنية التابعة لمجموعة الطليعة الميلانيزية المؤلفة من كبار المسؤولين إلى كاليدونيا الجديدة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عملا بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر القمة لقادة مجموعة الطليعة الميلانيزية الذي عقد في ٣١ آذار/مارس ٢٠١١ من أجل رصد اتفاق نوميا وتقييمه سنويا،

والزيارة الثانية التي قامت بها البعثة الوزارية الرفيعة المستوى التابعة لمجموعة الطليعة الميلانيزية في الفترة من ١٣ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٢؛

٢١ - **ترحب** بمواصلة شعب الكاناك المشاركة، من خلال جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني، في جميع مؤتمرات القمة لقادة مجموعة الطليعة الميلانيزية منذ حصوله على العضوية الكاملة في مجموعة الطليعة الميلانيزية في عام ١٩٩٠؛

٢٢ - **تنوه** بمساهمة مركز جان - ماري تجيباو الثقافي في حماية ثقافة الكاناك الأصلية في كاليدونيا الجديدة؛

٢٣ - **تلاحظ** المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية في كاليدونيا الجديدة، بما فيها عملية ''زونيكو'' التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لكاليدونيا الجديدة وتقييم تلك الموارد؛

٢٤ - **ترحب** بالتعاون القائم بين أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا في مجال مراقبة مناطق صيد الأسماك، وفقا للرغبات التي أعربت عنها فرنسا أثناء انعقاد مؤتمرات القمة المتعاقبة لفرنسا وأوقيانوسيا؛

٢٥ - **تنوه** بالصلات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية وسلطات الإقليم لتيسير توطيد تلك الصلات، بما في ذلك توقيع الاتفاقية المتعلقة باستضافة مندوبي كاليدونيا الجديدة في البعثات الدبلوماسية والقنصلية الفرنسية في منطقة المحيط الهادئ في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وتيسير إجراءات منح تأشيرة الإقامة لمدة قصيرة لمواطني بلدان جنوب المحيط الهادئ؛

٢٦ - **ترحب** بمشاركة كاليدونيا الجديدة، بصفتها عضوا منتسبا، في الاجتماع الثاني والأربعين لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ الذي عقد في أوكلاند، نيوزيلندا، في ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وتلاحظ أن الإقليم لا يزال يرغب في الانضمام إلى المنتدى كعضو كامل العضوية؛

٢٧ - **تشير** إلى الزيارات الرفيعة المستوى التي تواصل وفود من بلدان منطقة المحيط الهادئ القيام بها إلى كاليدونيا الجديدة والزيارات الرفيعة المستوى التي تقوم بها وفود من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ؛

٢٨ - **ترحب** بروح التعاون التي تبديها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه كاليدونيا الجديدة وتجاه تطلعاتها الاقتصادية والسياسية وزيادة مشاركتها في الشؤون الإقليمية والدولية؛

٢٩ - **ترحب أيضا** بتنظيم كاليدونيا الجديدة دورة الألعاب الرياضية لمنطقة المحيط الهادئ في الفترة من ٢٧ آب/أغسطس إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ التي شارك فيها ٢٢ بلدا من بلدان منطقة المحيط الهادئ، بما يعزز التكامل الإقليمي؛

٣٠ - **ترحب كذلك** باستضافة مهرجان مجموعة الطليعة الميلانيزية الرابع للفنون الميلانيزية في الفترة من ١٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ الذي نظمته جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني ومجتمعات الكاناك المحلية وكاليدونيا الجديدة؛

٣١ - **تقرر** أن تبقي العملية الجارية في كاليدونيا الجديدة، نتيجة توقيع اتفاق نوميا، قيد الاستعراض المستمر؛

٣٢ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم كاليدونيا الجديدة غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.

الجلسة العامة ٥٩
١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢